باعتبار مدلوله التضمني الذي هو الحدث لا باعتبار مجموع مدلوله
فانه غير مستقل لانه مركب من المستقل وغيره وهو النسبة
الى فاعل مخصوص والمركب من ذلك غير مستقل حال
كونه ايضا اي حالة كونه دل على معنى في نفسه لزمان
اي لم يتعرض بسبب البنية لزمان والبنية هي الصيغة
والهيئة فالصيغة والبنية والهيئة بمعنى واحد والعلم
ان المنفي تعرضه للزمان ببنية وذلك صادق بان لا يتعرض
اصلا كما يدل السالبة تصدق بنفي الموضوع وصادق
بان يتعرض للزمان لكن بمادته لا ببنيته كصوح
بالدلالة عليه تصوير للتعرض اي ان التعرض يصور تارة
بالدلالة عليه ولما كان التعرض يصور بذلك ويوضح به
يكون المنظور له المصور والموضح وهو الدلالة فلذلك
نظر له في سلك المصاقيل اي غير دال والحاصل ان قوله
غير متعرض معناه غير دال واللام في لزمان بمعنى على
على المعنى المذكور اي للمعنى الذي هو في نفسه مما ذكر اي من
الازمنة الثلاثة ببنيته اي غير دال بسبب البنية
على زمان له من الازمنة الثلاثة اي حركاته وسكناته
تفسير للبنية وهذا مبني على ان البنية هي الصفة العارضة
للكلمة وقيل هي الكلمة باعتبار الصفة العارضة
يدخل فيه اي في الاسم الصبوح اسم للشرب اول النهار ه
والغبوق ضد الصبوح قال في المصباح الصبوح بالفتح
شراب الغداة واصطبح شرب صبوحا ويقال في الغبوق الله
شراب المساء واغتبق شرب غبوقا اه اذ لا دلالة لهما
على

على احدهما اي وان دل على زمن معين كونه اول النهار او آخره
ومادتهما عطف تفسير اي مع الهيئة اذ دلالته
على الزمان ببنيته وعلى الحدث بجوهره اي مع بعض البنية
وهو الترتيب ولا بد وليس المراد بدون الترتيب والا لزم من
ذلك ان يكون تقاليب الحروف باسرها دالة على ذلك وهو
باطل قطعا بخلاف الهيئة فانها مستقلة بالدلالة على الزمن
ودلالة الفعل على الزمان بالهيئة انما هو لغة العرب واما في
لغة العجم فالدلالة على الزمان ليس بالهيئة فان قلت
يكون حينئذ خارجا من المفرد لان المفرد ما لم يدل جزؤه على
جزء معناه ويدخل في المركب لانه ما دل جزؤه على جزء معناه
وهذا كذلك قلت اجيب بما حاصله ان المركب احتوى
على ما تعدد وضعه من اجزائه والهيئة والمادة الثنائية احتوى
الفعل عليهما ودلكل على ما دل عليه لم يكونا بوضعين بل تمام
اللفظ بهيئته وضع لتمام المعنى بوضع واحد لا لكل جزء
لجزء فلا يقصد بحسب الوضع جزء المعنى من جزء اللفظ
قوله ومادته عطفها على ما قبلها تفسير قوله والمراد بعدم
اخذه من قوله غير متعرض قوله التعريف المذكور اي
الذي هو تعريف الاسم قوله ان يكون ذلك اي عدم الدلالة
في الوضع الاول اي ان المراد بعدم الدلالة عدمها في الوضع
الاول فلا يخرج عنه الاسمية طرو دلالته على الزمن فيما
بعد لان المراد عدمها مطلقا والا كان التعريف غير جامع
لخروج اسماء الافعال من التعريف لافهامها دلالة على الزمان بحسب
الوضع غير الاول فدخل اسماء الافعال ودخل الوصف كاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)